

البيان في تفسير القرآن

(176) قال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم): " أنزل القرآن على سبعة أحرف. عليم. حكيم. غفور. رحيم ". وأخرج عن أبي كريب، بإسناده عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله. 10 – وأخرج عن سعيد بن يحيى، بإسناده عن عاصم عن زرعة عن عبد الله بن مسعود قال: " تمارينا في سورة من القرآن، فقلنا: خمس وثلاثون، أو ست وثلاثون آية. قال: فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدنا عليا يناجيه. قال: فقلنا إنما اختلفنا في القراءة. قال: فاحمر وجه رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم. قال: ثم أسر إلى علي شيئا. فقال لنا علي: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرأوا كما علمتم " (1). 11 – وأخرج القرطبي عن أبي داود عن أبي قال: قال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) " يا أبا إني قرأت القرآن. فقل لي: على حرف أو حرفين. فقال الملك الذي معي: قل على حرفين. فقل لي: على حرفين أو ثلاثة. فقال الملك الذي معي: قل على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف، ثم قال: ليس منها إلا شاف كاف، إن قلت سميعا، عليما، عزيزا، حكيمًا، ما لم تخط آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب " (2). _____ (1) هذه الروايات كلها مذكورة في تفسير الطبري ج 1 ص 9 – 15. (2) تفسير القرطبي ج 1 ص 43.

(*)